

## ما جاء في فضل شهر المحرم

عبدالمحسن الزامل

اما الشهر المحرم ورد فيه خبر مشهور عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم  
وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل - [00:00:00](#)

وجاء في حديث علي رضي الله عند احمد والترمذني ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل قيل يا رسول الله شهر نصوم بعد رمضان  
سأله رجل ان يدله على شهر يصومه بعد رمضان يعني افضل - [00:00:13](#)

قال ان كنت صائمها بعد شهر رمضان تصوم شهر الله المحرم فانه شهر تاب الله فيه على قوم ويتبون فيه على اخرين لكن هذا الحديث  
برواية عبد الرحمن ابن اسحاق ابو شيبة الواسطي - [00:00:35](#)

وهو ضعيف المتروك عن النعمان ابن حبته ومجهول عن علي رضي الله عنه وجاء ايضا من حديث ابي ذر عند النسائي ايضا انه عليه  
الصلاوة والسلام سئل عن افضل الصلاة قال جوف الليل - [00:00:54](#)

الاخرا وافضل الصيام صيام شهر الله الذي تدعونه المحرم المحرم هنا قال لما قال شهر الله هذى اضافة لا شك ان اضافته سبحانه  
وتعالى دليل على فضله ما اضاف اليه من اعيان فهو يدل على فضله - [00:01:11](#)

الكعبة والناقة ناقة الله سقيا ونحو ذلك فهذا يدل على فضل هذا الشهر والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم من شعبان صوموا من  
شعبان ويكثر صوم شعبان. جاء في حديث عائشة - [00:01:38](#)

الصالحين وجاء في حديث ام سلمة عند اهل السنن انه يعني يصوم شهري شهر شعبان ورمضان وانه يتبعه به انه يشرد صومه لكن  
حديثها محمول على الاكثر من لغة العرب انهم يقول صمت شهر كله سرت الليل كله قمت الليل كله ونحو ذلك ويريدون الاكثر  
ويريدون الاكثر وهذا واقع في لغة العرب - [00:01:57](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ما صام ما استكملا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا ولا قام ليلة حتى  
اصبح اما الشهر واضح اما قيام الليلة - [00:02:24](#)

وقد جاء في بعض الاخبار ما يدل على انه عليه الصلاة والسلام قام نادرا في بعض الليالي حتى اصبح عليه الصلاة والسلام اهاما  
الصيام ولهذا كان كما في حديث ابن عباس وعائشة - [00:02:38](#)

يصوم انه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ويصوم حتى نقول قد صام قد ويفطر حتى نقول لا يصوم  
معنى انه كان عليه الصلاة والسلام لم يكن - [00:02:58](#)

يسرد صوم الدهر ولم يكن يسرد فطراه بل كان يتبع الصوم وكان يتبع الفطرا وكما تقدم لم يكن يصوم يوما ويفطر يوما وشهر  
المحرم ايضا الظاهر من سنته عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يصومه كله ويبدل له - [00:03:16](#)

ما رواه مسلم عن ابن عباس لما ذكر له ان اليهود يصومون العاشر قال ان عشت الى القابل لاصوم من التاسع هذا يدل على انه لم يكن  
يصوم التاسع اذا كان دل على انه لم يكن يصوم شهرا محرم انما كان يصوم بعضه خاصة هذا اليوم - [00:03:38](#)